

- ١٩٨ -

ففى جملة : ضرب زيد عمرا • يحمل المكون الفاعل الوظيفة التداولية
(المحور) باعتباره محط الحديث • داخل الحمل ، حيث يلى الفعل مباشرة •

وفى جملة : ضرب عمرا زيد • يحمل المكون الفاعل الوظيفة التداولية
(البؤرة) حين يحتل الموقع الأخير • اما المكون المتوسط بينه وبين الفعل
(المفعول) فانه يشكل محط الحديث داخل الحمل ، أى أنه محور الحمل •
وكذلك لا يحتل الموقع (س) فى البنية الرتبوية (ف س فا) لا يحتله المكون
المبار سواء اكان بؤرة جديدة أو كان بؤرة المقابلة (٣٣٥) •

ويفرق سيبويه بين نوعين من تصدير مكون محورى : نوع لا يعمل
فى هذا المكون عامل لفظى ، وانما عامل معنوى هو الابتداء ، و نوع آخر
يعمل فيه عامل مضممر وجوبا يطابق الفعل المظهر فى لفظه ومعناه ، غير
أنهما يتفقان ضرورة فى وجود ضمير داخل الحمل يربط المحور حاليا •

يقول سيبويه : « فاذا بنيت الفعل على الاسم قلت : زيد ضربته ، فلزمته
الهاء • وانما تريد بقولك : مبنى عليه الفعل أنه فى موضع منطلق ، اذا قلت
عبد الله منطلق ، فهو فى موضع هذا الذى بنى على الأول وارتفع به ، فانما
قلت : عبد الله ، فنسبته له ثم بنيت عليه الفعل ورفعته بالابتداء ، (٣٣٦) •
فالجمله اذن تكون من : زيد (مبنى عليه) + ضربته (مبنى) .

يربط بين الاسم المتقدم أو المتصدر أو المكون المحورى والجمله المبنية
عليه حاليا ضمير مفعول • وهكذا يكون التركيب جملة بسيطة مناظرة للجمله
الاسمية :

عبد الله منطلق = زيد ضربته

(٢٣٥) الكتاب السابق ص ٧٥ •

يحدد اعتمادا على نيك (Dik, S.) عوامل ترتيب المكونات (حسب النحو

الوظيقي) داخل الجملة فى : - الوظائف التركيبية - الوظائف التداولية • التعيين
المقولى للمكونات أو حجمها •

(٢٣٦) الكتاب ١ / ٨١ •